

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آداب المصلي في المسجد

إِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْمَسْجِدَ بَيْتَ مِنْ بِيُوتِ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَهُوَ مَأْوَى كُلِّ الْمُسْلِمِينَ ، فَفِيهِ يَذْكَرُ اسْمَ اللَّهِ وَيَرْفَعُ ، وَفِيهِ تَقَامُ الْجُمُعَةُ وَالْجَمَاعَةُ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَصَالِحِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ، فَأُحِبُّبْنَا أَنْ نَذْكَرَ إِخْوَانَنَا الْمَصْلِبِينَ عَلَى بَعْضِ آدَابِ الْمَسْجِدِ ، قَدْ يَغْفَلُ عَنْهَا بَعْضُ النَّاسِ أَوْ يَجْهَلُهَا .
فَمِنْ آدَابِ الْمَسْجِدِ :-

1- يسن الذهاب إليه متطهرا

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : { مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَضَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بِيُوتِ اللَّهِ ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، كَانَتْ خَطْوَاتِهِ ، إِحْدَاهَا تَحُطُّ خَطِيئَةً ، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً } رواه مسلم .

2- الإتيان إلى الصلاة بخشوع وسكينة ووقار

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : { إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا تَأْتَوْهَا وَأَنْتُمْ تَسْعُونَ ، وَأَنْتُمْ وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ ، وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا قَاتَكُمُ فَأْتُمُوا } متفق عليه .

3- عدم تشبيك الأصابع

عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ : { إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ فَلَا يَفْعَلُ هَكَذَا وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ } .
أخرجه الدارمي صححه الألباني

4- الدخول برجله اليمنى والخروج باليسرى

عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُعْجِبُهُ النَّيْمُنُ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ : فِي طُهُورِهِ ، وَتَرَجُّبِهِ ، وَتَنَعُّلِهِ . متفق عليه .

5- إذا دخل المسجد يقول

بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَإِفْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَإِفْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ .

6- الصلاة في الصف الأول

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : { لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا } متفق عليه .

7- الأمر بإتمام الصفوف الأول فالأول وتسويتها والتراص فيها

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال { أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر } صحيح أبي داود .

8- ينبغي ألا يصلي وراء الإمام إلا أولي الأحلام والنهي

وعن أبي مسعود - رضي الله عنه - ، قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ ، وَيَقُولُ : { اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلَفُوا فَتَخْتَلَفَ قُلُوبُكُمْ ، لِيَلْبِسَنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَاللَّهْيَ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ } رواه مسلم .

عن أبي قتادة - رضي الله عنه - ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : { إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ } متفق عليه .

10- يجب عليه تنزيه المسجد عن القاذورات والأوساخ والأذى

عن أنس - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : { إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَذَا الْبَوْلِ وَلَا الْقَدْرِ ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ } أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . رواه مسلم .

11- يحرم عليه البصاق في المسجد وكذلك

النخامة

عن أنس - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : { الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا } . متفق عليه .

والمراد بدفنها إذا كان المسجد ثراباً أو رملاً ونحوه ، فبواريتها تحث ثرابه ، أما إذا كان المسجد مبطلاً أو مجصصاً أن يزيل بئويه أو بمندبل .

12- يحرم عليه البيع والشراء وإنشاد الضالة فيه

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : { إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُولُوا : لَا أُرْبِحُ اللَّهُ تِجَارَتَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فَقُولُوا : لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ } . رواه الترمذي وغيره صحيح الترغيب .



سلسلة التوعية رقم (1)

من آداب المصلي في المسجد

مكتب التوعية والإرشاد - الدرزي

Altaya Oalersad : f

التوعية والإرشاد - الدرزي : f

أخي الكريم ساهم في الدعوة إلى الله بنسخ هذه المطوية وتوزيعها عسى أن تكون لك صدقة جارية

{ اجلس فقد أذيت وأنيت { رواه أحمد وأبو داود والنسائي (صحيح الترغيب) .

17- عدم المرور بين يدي المصلي

عن أبي جهيم الأنصاري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : { لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ } قال الراوي : لا أدري قال : أربعين يوماً ، أو أربعين شهراً ، أو أربعين سنة . متفق عليه .

18- يحرم حجز المكان إلا لمن كان داخل المسجد وقام لحاجة كالوضوء ونحوه فيشرع له أن يحجز المكان

19- ومن الآداب وضع الأحذية في مكانها

20- يحرم الكلام الفاحش واللفظ

عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً . { سيكون في آخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقة حلقة ، إمامهم الدنيا فلا تجالسوهم ، فإنه ليس لله فيهم حاجة { رواه الطبراني (الصحيحة) .

21- يجب على ولاية الأمر تعليم الأطفال آداب المسجد ، وعدم تركهم يفسدون آثاته أو يشوشون على المصلين

والحمد لله رب العالمين

13- عدم دخول المسجد لمن أكل ثوماً أو بصلاً أو نحوهما مما له رائحة كريهة كالدخان وغيره إلا لضرورة

عن أنس - رضي الله عنه - ، قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : { مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَا ، وَلَا يُصَلِّينَا مَعَنَا } . متفق عليه .

14- عدم رفع الصوت في المسجد وينبغي إقبال الهاتف إذا رن أثناء الصلاة

عن السائب بن يزيد الصحابي - رضي الله عنه - قال : كنت في المسجد فحصبني رجلٌ ، فنظرت فإذا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال : اذهب فأنتي بهدين ، فحبتهم بهما ، فقال : من أين أنتم ؟ فقال : من أهل الطائف ، فقال : لو كنتم من أهل البلد ، لأوجعنكم ، ترفعان أصواتكم في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ! رواه البخاري .

15- عدم الخروج من المسجد بعد الأذان إلا بعذر حتى يصلي المكتوبة

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { من أدركه الأذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو لا يريد الرجعة فهو منافق } رواه ابن ماجه (صحيح الترغيب) .

16- عدم تخطي رقاب الناس وخاصة يوم الجمعة

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم :